

اُخْبَارُ الْخَلِيجِ  
٤٤ نُوْفُمْبِرْ ١٩٩٥

## وزير العمل والشئون الاجتماعية :

# تنقل الأيدي العاملة الخليجية بين دول مجلس التعاون هو الطريق الوحيدة التي تؤدي إلى السوق الخليجية المشتركة

الكويت - و.أ.خ : قال السيد عبد النبي الشعلة وزير العمل والشئون الاجتماعية ان البحرين توقي التنسيق مع الكويت في النواحي العمالية اهمية بالغة وتعلق عليه أملا رفيعة .

وقال لصحيفة (الوطن) الكويتية الصادرة أمس ان تنقل الأيدي الخليجية العاملة بين دول المجلس هو الطريق الوحيدة التي يمكن من خلالها تشكيل السوق الخليجية المشتركة التي نتحدث عنها وان تنفي الحركة والاتصال والتواصل بين شعوب المنطقة وان نعزز اواصر المودة والقربى والاتحاد .

وأضاف ان ذلك هو شيء أساسي وهام تضمنه الاتفاقية الاقتصادية بين دول مجلس التعاون الخاصة بالتعاون الاقتصادي والتي تتضمن اتحاد المجال لتنقل رؤوس الأموال والمواطنين .

وأوضح الوزير ان دول المجلس مررت بمرحلة طفرة اقتصادية كبيرة أدت إلى خلخلة بعض المعايير والأولويات وهي الان في مرحلة الهيكلة الاقتصادية وإعادة النظر في الأولويات وحتى في الكثير من القيم والمفاهيم وهي مرحلة تمر فيها الآن كل دول المنطقة .

وأشار إلى ان قمة المنامة التي عقدت في شهر ديسمبر الماضي صدر عنها القرار الخامس الذي اقر ضرورة خلق فرص عمل وتسهيل عملية الانتقال وانسياب العمالة في دول المجلس .

من ناحية اخرى نفى الشعلة وجود مشكلة بطاله يعانونها المطلق في البحرين إلا انه اعرب في الوقت نفسه عن قلق البحرين من وجود فائض في العمالة الوطنية يصل معدله إلى ١٠٨ في المائة من مجمل القوى العاملة هناك .

وأشار إلى ان نسبة البحرينة في القطاع الحكومي وصلت إلى حدود ٩٠ في المائة وهي أعلى نسبة في دول المنطقة مضيفاً بأن النسبة وصلت في القطاع الخاص إلى ٢٨,٥ في المائة .

وذكر الشعلة ان هناك نمواً سكانياً في البحرين يصل معدله إلى ٢,٩ في المائة مشيراً إلى ان البحرين تعتقد ان هناك حاجة إلى ضيفته للأسفل .



● عبد النبي الشعلة

# على الطريق

## مصير الشركات الصغيرة

ان الزيارة التي قام بها السيد عبد النبي الشعنة وزير العمل والشئون الاجتماعية صباح امس الاول لمراكز التدريب التابع للشركة المتحدة لتصنيع الورق انما يدل على ان الدولة توالي اهتماما بالغا بضرورة تنفيذ استراتيجية تدريبية طموحة لابناء البلاد - تقوم على مبدأ التدريب داخل موقع العمل .

وإذا كانت الشركة المتحدة لصناعة الورق وغيرها من الشركات التي تمتلك من الامكانيات والمقومات ما يؤهلها لانشاء هذه المراكز التدريبية داخل المؤسسات نفسها وإذا كانت تلك الشركات قد حققت نجاحات ملحوظة على طريق تكتيف البرامج التأهيلية للموظفين البحرينيين من خلال المؤسسات الكبرى فان السؤال الذي يطرح نفسه الان هو ماذا عن الشركات الصغيرة ؟ بالتحديد ما هو الوضع بالنسبة للشركات التي لا تمتلك من القدرات والامكانيات ما يؤهلها لانشاء مراكز تدريبية داخل موقع العمل ؟ ان امام هذه الشركات خيارات لا ثالث لها .

الاول : ان تعتمد على المراكز التدريبية الاخرى ذات الانشطة المشابهة لتدريب العاملين لديها .. وهذا امر من الصعب تحقيقه لانه يخضع لاستراتيجية كل شركة .

الثاني : ان تقوم وزارة العمل بمساعدة الشركات الصغيرة على انشاء مراكز تدريبية لها داخل موقع العمل وتوفير الدعم اللازم لها كي يتحقق الهدف الاستراتيجي للدولة في مجال تدريب القوى العاملة وادا كان ما اعلنه السيد خالد حسين المسقطي العضو المنتدب للشركة المتحدة لتصنيع الورق من ان نسبة البحرين قد وصلت في شركته الى ٤٠٪ خلال السنة الاولى من التشغيل بفضل برنامج التدريب داخل موقع الشركة فان الحاجة أصبحت ملحة لكي تحدو باقي الشركات حذو تلك الشركة اما من خلال امكانياتها الذاتية واما بتوفير المساعدة الالازمة لها وهذا اضعف اليمان .